http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1912) السنة الثامنة - الأربعاء (22) أيلول 2010

لا تزال بؤر التوتر الدامية تجتاح العديد من مناطق العالم

في يوم السلم العالمي: مواجهة فتيل الحروب ستنجح مع التنمية والديمقراطية

بغداد/ القسم السياسي

احتفل العالم امس الثلاثاء باليوم العالمي للسلام الذي يوافق يوم ٢١ ايلول من كل عام، وقد دأبت شعوب العالم على الاحتفاء بها في محاولة لتكريس قيم السلام والتسامح وإخماد فتيل النزاعات والحروب.

ويبدو ان من الصعب، في عالم يزدحم بهوس الحروب والعنف وانتشار السلاح، تحقيق فكرة السلام الدائم، لكن من الممكن الوصول إليها عبر إصلاح ضِمني، يتم تبعاً لمبادئ راسخة تقودنا دائما الى هذا الخير الاسمى في ميدان السياسة: أي السلام الدائم بين جميع الدول والشعوب في هذا العالم.

وعلى الرغم من كل الجهود التي تبذل في سبيل بناء عالم آمن ومستقر، ما تزال بؤر التوتر والصراعات الدامية تجتاح العديد من مناطق العالم مكونة مادة "دسمة" تعكس صداها الأليم ومشاهدها المفجعة وسائل الاعلام بمختلف تلاوينها، مما يستوجب وضع حد لهذه المآسي والعمل على استتباب السلم والحفاظ على الحياة الإنسانية.

الاحداث الدامية في العالم دفعت الامم المتحدة إلى تخصيص يوم للسلام يقف فيه العالم ضد كل أشكال خرق حق الإنسان في الحياة، ويجعل منه لحظة مصيرية تجسد فيها الدول والحكومات رغبتها الأكيدة في الحفاظ على أمن شعوبها وتبدي فيها حرصا قويا على حياتها.

ووجهت الأمم المتحدة بهذه المناسبة الدعوة للشباب في جميع أرجاء العالم لكي يتخذوا موقفًا تجاه السلام تحت شعار، "الشباب من أجل السلام والتنمية"، وذلك بالتزامن مع انعقاد قمة هامة حول أهداف الالفية للتنمية، التي تعتبر أكبر حملة لمكافحة الفقر في العالم. وأعلنت الجمعية العامة سنة ٢٠١٠ السنة الدولية للشباب: الحوار والتفاهم المتبادل. كما قامت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة خِلال الشهر الماضي بإطلاق حملة لتعزيز مُثُل السلام والاحترام وحقوق الإنسان والتضامن عبر مختلف الأجيال والثقافات والأديان والحضارات.

مسيرات من اجل السلام

ووفق منظور الأمم المتحدة هناك ارتباط وثيق بين الشباب والسلام والتنمية، فالسلام يساهم في تحقيق التنمية، التي تعتبر عاملا أساسيًا في إتاحة الفرص للشباب، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في بلاد وضعت فيها الحرب أوزارها حديثا. كما أن الشباب الأصحاء المتعلمين يمثلون بدورهم عاملا بالغ الأهمية في تحقيق التنمية المستدامة والسلام المستدام.

ويعتبر السلام والاستقرار والأمن من العوامل الرئيسية في تحقيق أهداف الالفية للتنمية، والتي تروم تخفيض نسبة الفقر والجوع والمرض ومعدل وفيات الأمهات والأطفال بحلول عام ٢٠١٥. وقد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا اليوم للمرة الأولى عام ١٩٨١، وكان الهدف منه، منذ البداية، الاحتفال بالسلام وتعزيز مثله بين الأمم والشعوب وفي علاقاتها بعضها بالبعض الآخر.

وقد اتخذ هذا اليوم العالمي بعدا جديدا بعدما أطلقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم (٥٣/٢٥)، عام ١٩٩٨، "العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم"، كما أقرت في السابع من سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١ تخصيص ٢١ ايلول يوما عالميا للسلام من أجل العمل على وقف إطلاق النار ولجم دورة العنف بين الدول والشعوب ودعوة لاحترام وقف العداء خلال هذا اليوم. كما دعت الجمعية العامة الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات للتعاون مع الأمم المتحدة لتأسيس وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي.

ويظل رهان العالم اليوم هو التئام كل القوى والإرادات وتقاطعها مع كل الأشكال الممنهجة وغير الممنهجة للمعاناة البشرية بسبب ويلات الحروب وإعادة النظر في النواميس التي باتت تحكم العالم وتجعله أسيرا لنزعات القوى الكبرى التي ترغب في الحفاظ على هيمنتها على مصادر الثروات والسلطة عبر العالم.

ومن هذا المنطلق، يرى ملهم فكرة "السلام الدائم" المفكر الالماني ايمانويل كانت، أن الاستعداد الدائم للحروب الذي عنوانه مراكمة السلاح وتدريب المقاتلين والتعبئة الإيديولوجية، وجعل كل اقتصاد يتجه لأن يكون اقتصاد حرب وقتال، بدلاً من أن يكون اقتصاد تنمية ورفاهية للناس، ينتج من كوننا، في غياب شرعة دولية ملائمة نبدو محرومين من كل عقل، معتبرين أنفسنا كما لو كنا من جنس سائر أصناف الحيوان في منظومة الطبيعة. فهل سيكون بمقدور الانسان استبدال ذكائه اليائس بسلطان إرادته الواعية. ويعتبر اليوم الدولي للسلام دعوة عالمية لوقف إطلاق النار وإنهاء العنف.

وتتطلع الأمم المتحدة لقصص الشباب من مختلف أنحاء العالم والذين يعملون من أجل تحقيق السلام. وشعار الحملة هذا العام هو، السلام- المستقبل.

وتزامن اليوم الدولي للسلم هذا العام مع توقيت عقد قمة هامة حول الأهداف الإنمائية للألفية، وهي أكبر حملة لمكافحة الفقر في العالم.

وجمعت القمة قادة العالم سويًا في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

ويستغل الأمين العام ومبعوثوه للسلام ونظام الأمم المتحدة بأكمله والعديد من الأفراد والجماعات والمنظمات من مختلف أرجاء العالم اليوم الدولي للسلم كل عام للمشاركة في أنشطة تساهم في وقف إطلاق النار، وإنهاء الصراعات، ورأب الانقسامات الثقافية، وخلق جو يسوده التسامح.

وفي الثالث عشر من حزيران، دشن الأمين العام، بان كي مون، العد التنازلي لـ ١٠٠ يوم قبل اليوم الدولي للسلم، موجهًا الدعوة للشباب في جميع أرجاء العالم لتقديم قصصهم- خلال وسائل الإعلام الاجتماعي- التي يفضلون فيها ما يقومون به من أجل تحقيق السلام.

وتم الاحتفال بيوم السلام الدولي لأول مرة عام ١٩٨١. وتبنت الأمم المتحدة بالإجماع، في عام ٢٠٠١، القرار رقم ٥٥/٢٨٢، والذي حدد يوم الحادي والعشرين من أيلول يومًا عالميًا لـ(اللاعنف) ووقف إطلاق النار. وتدعو الأمم المتحدة جميع الدول والشعوب للالتزام بوقف الأعمال القتالية في هذا اليوم وللاحتفال باليوم من خلال التعليم وحملات التوعية العامة بالقضايا المتعلقة بالسلام.

وتدعو منظمات غير حكومية الى الاحتفال باليوم العالمي للسلام. وترجع فكرة الاحتفال بهذا اليوم لعام ١٩٨١ وتكرسه منظمة الأمم المتحدة لدعم ثقافة السلام في العالم.

المجلس العراقي للسلم والتضامن: السلم في العراق مهدد بالخطر ما لم تتوحد الإرادات

بغداد/ المدى

حذر المجلس العراقي للسلم والتضامن من أن الوطن والسلم الأهلي معرضان للخطر ما لم تتوحد الإرادات الوطنية لبناء عراق ديمقراطي إتحادي يكفل العيش الكريم للمواطنين. وقال بيان للمجلس في مناسبة اليوم العالمي للسلم ان شعوب الأرض تحتفل باليوم الدولي للسلم الذي يوافق ٢١ أيلول من كل عام، وإذ تستذكر البشرية جمعاء ويلات الحروب الكونية والنزاعات الإقليمية والمحلية ونتائجها الكارثية.. فإن عالم اليوم مازال يواجه خطر انتشار أسلحة الدمار الشامل.. إذ لم يعد النادي النووي المحتكر الوحيد لها.. واكد البيان انه قد تسربت بشكل أو بآخر المعرفة التكنولوجية بإنتاجها إلى أيادي حكومات تفتقد المصداقية في تعاملاتها الدولية والإقليمية.. وتزدري بشكل سافر المعاهدات والاتفاقات الدولية بهذا الشأن وعلى الجانب الآخر تدخل مناطق عدة من العالم في سباق التسلح التقليدي، على حساب البرامج التنموية والاجتماعية، كما تزدهر تجارة الأسلحة في السوق السوداء لتمرر بالتالي إلى أطراف متحاربة.

واوضح بانه ما من شك فإن المؤسسات الصناعية الكبرى وتجار السلاح يحصدون مليارات الدولارات وهذه الجهات هي المستفيد الأكبر جراء تفاقم الأزمات والصراعات على الصعيد الدولي.

وتابع: "إذ ينظر الناشطون من أجل السلام إلى عمق معاناة الملايين من ارتفاع معدلات الفقر والجوع والمرض نتيجة النقص الحاد في الغذاء وتعطل نظم الرعاية الصحية الاولية، وتهديم وتخريب نظم البيئة التي أدت إلى انفلات الكوارث الكاسحة مودية بحياة الآلاف من بلدان عديدة ومحدثة أضراراً جسيمة بحياة واستقرار الملايين فضلاً عن تشكل ظاهرة الإرهاب واللجوء إلى العنف المسلح لحسم الخلافات بين الدول والأفراد المتخاصمين، وهذه الظاهرة تعتبر من التحديات الكبيرة التي تواجه البشرية جمعاء".

ومع إطلالة اليوم العالمي للسلم تحت شعار "يوم السلام للشباب" فإن شباب وشعب العراق يواجهان تحديات فترة الانتقال العصيبة من الدكتاتورية إلى الديمقراطية المستقرة القائمة على مبادئ الحرية والعدالة الاجتماعية والسلم الأهلي واحترام حقوق الإنسان والمساواة التامة بين المواطنين دون تمييز بسبب الجنس أو اللون أو العرق أو المذهب وتعميم قيم التسامح والحوار الإنساني واحترام التنوع القومي والديني، وتوظيف قدراتهم الإبداعية من أجل توطيد الأمن والاستقرار والمشاركة الفعالة في التنمية المستدامة.

واضاف البيان انه إذ يأسف المجلس العراقي للسلم والتضامن لغياب الجهد الرسمي لإحياء يوم السلم الدولي، أسوة بالكثير من البلدان.. فإنه يراقب بقلق ما وصلت إليه أزمة تشكيل الرئاسات الثلاث وفق الاستحقاقات الوطنية والدستورية وعلى قاعدة الديمقراطية والتفاهمات المشتركة وفق المصالح الوطنية العليا.

لتجنيب البلد مخاطر الانجرار نحو الاحتراب والنزاعات المسلحة وتوفير الفرصة للمجموعات الإرهابية في خلق الفوضى السياسية والاجتماعية مستغلين تفاقم الأزمات الاجتماعية ومعاناة العراقيين من نقص الخدمات والطاقة والبطالة، فضلاً عن حالات انتهاكات حقوق الإنسان وتراجع الالتزام بالحقوق الدستورية لشعبنا بشأن حرية التعبير وحق التجمع والاحتجاج والتظاهر السلمي.

وختم البيان بالقول: "مرة أخرى نؤكد بأن الوطن والسلم الأهلي معرضان للخطر ما لم تتوحد الإرادات الوطنية لبناء عراق ديمقراطي إتحادي يكفل العيش الكريم للمواطنين".

كلاشينكوف مخترع البندقية الشهيرة: أوقفوا حمى الرصاص

١٥ دولة تستأثر بتجارة السلاح و"تصدير الموت" يقلق أنصار السلم

متابعة/ المدى

يخشى مراقبون وناشطون في مجال السلم ان تتعرض دعوات تقليص تجارة السلاح الى مواجهة عدد من الدول الكبرى التي ترفض الالتزام بالقيود المفروضة على صادرات الذخائر والأسلحة الخفيفة.

ووفقاً لما جاء في التقرير الصادر عن معهد الدراسات الدولي من أجل السلام فقد بلغ حجم تجارة السلاح في العالم ١١٢٠ مليار دولار خلال العام الماضي.

ويشير التقرير إلى أن التجارة في الأسلحة الخفيفة تشكل أحد أهم مكونات تجارة السلاح في العالم، حيث تستخدم منها اليوم ٦٠٠ مليون قطعة في مختلف بقاع العالم لتسبب في مقتل نصف مليون شخص كل عام.

ويؤكد التقرير أن تجارة السلاح تتركز في يد خمس عشرة دولة تستأثر بنسبة ٨٤٪ من إجمالي هذه التجارة العالمية.

ويكشف التقرير أيضاً أن ذخيرة السلاح الخفيف يتم تصنيعها في ست وسبعين دولة وينتج منها ١٤ مليار طلقة في العام الواحد، مشيرا إلى أن كينيا وتركيا أصبحت من الدول المنتجة لها خلال العقد الماضي.

وفيما وقعت ٤٣ دولة فقط في السابع من الشهر الحالي في مدينة جنيف على اتفاقية لمكافحة انتشار السلاح الخفيف والذخائر المتعلقة به. فإن التقرير يؤكد أن دولاً كثيرة من بينها إسرائيل، رفضت التوقيع على الاتفاقية.

بينما تفاخر وزارة الأمن الإسرائيلية في زيادة التصدير الأمني (الأسلحة) لدرجة أن تصدير السلاح أصبح أحد المركبات الأساسية للأقتصاد الإسرائيلي، أكد تقرير صدر عن "أمنستي" على دور إسرائيل الكبير في تجارة الأسلحة في العالم وتغذية الحروب في العالم والتي يسقط نتيجتها أكثر من نصف مليون إنسان يومياً.

وبين تقرير "أمنستي إنترناشنال" دور إسرائيل في تجارة السلاح. ويصف التقرير العلاقة بين تجارة السلاح والمس المتزايد بحقوق الإنسان، حيث يقتل أكثر من نصف مليون إنسان في أنحاء العالم سنوياً كنتيجة لاستخدام السلاح، أي بمعدل إنسان واحد في كل دقيقة!

ووصف تقرير أمنستي "المكانة المرموقة" لإسرائيل في سوق تجارة السلاح، بحيث وصل تدريجها في المرتبة السادسة بين الدول المصدرة للسلاح في العالم.

يسعى فيه المجتمع المدني الى تعزيز فرص السلم في العالم.

وما زالت الولايات المتحدة تحتل المرتبة الأولى في العالم بتصدير الأسلحة بحيث تشكل ٣٠٪ من إجمالي تصدير الأسلحة في العالم، تليها روسيا بمعدل ٢٣٪، ثم ألمانيا ١١٪، وفرنسا ٨٪.

غير أن بريطانيا التي شكلت صادراتها ٤٪، شهدت انخفاضا في صادراتها ولا سيما أن عملية تسليم ٧٢ طائرة من طراز تايفون للسعودية كانت في طريقها أثناء فترة إعداد التقرير.

أما صادرات ألمانيا من السلاح، فقد ارتفعت بنسبة ١٠٠٪ بسبب مبيعاتها من العربات المدرعة.

وكان تصدير الأسلحة لأميركا الجنوبية قد زاد بنسبة ١٥٠٪ مما يثير مخاوف من سباق التسلح في المنطقة.

وحصلت فنزويلا على ٢,٢ مليار دولار قروضا من روسيا لشراء أنظمة دفاع جوية ومدفعيات وعربات مدرعة ودبابات.

الخبير بشؤون أميركا الجنوبية في معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام مارك بروملي قال إننا نشهد أدلة على تصرف تنافسي في الاستحواذ على الأسلحة بأميركا الجنوبية، وهذا يظهر حاجتنا إلى تحسين الشفافية وبناء إجراءات لبناء الثقة بهدف تخفيف التوتر في المنطقة.

وفي جنوب شرق آسيا ارتفعت صادرات الأسلحة بشكل كبير لكل من إندونيسيا وماليزيا، بينما تربعت سنغافورة على قمة هرم المستوردين ضمن العشرة الأوائل في العالم منذ نهاية حرب فيتنام.

من جانبه قال الخبير في معهد ستوكهولم بشؤون آسيا سيمون وايزمان إن فيتنام أصبحت عام ٢٠٠٩ أحدث دولة في جنوب آسيا تطلب طائرات مقاتلة وغواصات، وأضاف أن الموجة الراهنة من عمليات شراء الأسلحة ربما تزعزع استقرار المنطقة وتعرض عقودا من السلام للخطر.

أما الصين فكانت أكبر دولة مستوردة للأسلحة في العالم في السنوات الخمس الماضية بمعدل ٩٪، تليها الهند ثم كوريا الجنوبية والإمارات واليونان.

وتشكل الطائرات المقاتلة ٣٩٪ من مبيعات الأسلحة الأميركية في غضون فترة السنوات الخمس الأخيرة، و٤٠٪ لمبيعات روسيا، حسب التقرير.

ويتضمن التقرير تحذيرا من أن بيع الطائرات المقاتلة ربما يشكل وقودا لسباق التسلح في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأميركا الجنوبية وجنوب آسيا.

ووفقا لما جاء في التقرير الصادر عن معهد الدراسات الدولي من أجل السلام فقد بلغ حجم تجارة السلاح في العالم ١١٢٠ مليار دولار خلال العام الماضي.

ويشير التقرير إلى أن التجارة في الأسلحة الخفيفة تشكل أحد أهم مكونات تجارة السلاح في العالم، حيث تستخدم منها اليوم ٦٠٠ مليون قطعة في مختلف بقاع العالم، وتتسبب بمقتل نصف مليون شخص سنوياً.

ويؤكد التقرير أن تجارة السلاح تتركز في يد خمس عشرة دولة تستأثر بنسبة ٨٤٪ من إجمالي هذه التجارة العالمية.

ويكشف التقرير أيضاً أن ذخيرة السلاح الخفيف يتم تصنيعها في ست وسبعين دولة وينتج منها ١٤ مليار طلقة في العام الواحد.

وفيما وقعت ٤٣ دولة فقط في السابع من الشهر الحالي في مدينة جنيف على اتفاقية لمكافحة انتشار السلاح الخفيف والذخائر المتعلقة به. فإن التقرير يؤكد أن دولاً كثيرة من بينها إسرائيل، رفضت التوقيع على الاتفاقية.

بينما تفاخر وزارة الأمن الإسرائيلية في زيادة التصدير الأمني (الأسلحة) لدرجة أن تصدير السلاح أصبح أحد المركبات الأساسية للأقتصاد الإسرائيلي، أكد تقرير صدر عن "أمنستي" على دور إسرائيل الكبير في تجارة الأسلحة في العالم وتغذية الحروب في العالم والتي يسقط نتيجتها أكثر من نصف مليون إنسان يومياً.

وبين تقرير "أمنستي إنترناشنال" دور إسرائيل في تجارة السلاح. ويصف التقرير العلاقة بين تجارة السلاح والمس المتزايد بحقوق الإنسان، حيث يقتل أكثر من نصف مليون إنسان في أنحاء العالم سنوياً كنتيجة لاستخدام السلاح، أي بمعدل إنسان واحد في كل دقيقة!

ووصف تقرير أمنستي "المكانة المرموقة" لإسرائيل في سوق تجارة السلاح، بحيث وصل تدريجها في المرتبة السادسة بين الدول المصدرة للسلاح في العالم.

كما أشارت تقارير إعلامية إلى أنه لا توجد مواجهة عسكرية أو نزاع إثني أو حرب أهلية في العالم بدون تدخل تجار السلاح والمستشارين الأمنيين ، الذين يبيعون السلاح من فائض الأسلحة في الجيش.

وفي سياق ذي صلة، دعا ميخائيل كلاشنيكوف مخترع البندقية الهجومية الروسية التي تحمل اسمه وبيعت منها ١٠٠ مليون قطعة في العالم، إلى تقليص تجارة الأسلحة في العالم.

وقال كلاشنيكوف في حديث مع إحدى الصحف البريطانية من مناقشة في الأمم المتحدة لقضية تجارة الأسلحة إن "فرض قيود صارمة على من ينتهك اتفاقا دوليا مماثلا أمر لا مفر منه".

ويمكن للبندقية "أي كي ٤٧" (كلاشنيكوف) التي استخدمها الجيش الروسي للمرة الأولى عام ١٩٤٧ أن تكون قاتلة عن مسافة ١٥٠٠ متر.

وقال كلاشنيكوف إنه لا يشعر بالانزعاج عندما تستخدم أسلحته في معارك تحرير وطنية أو لأغراض دفاعية، لكن الحزن الشديد والغضب يلمان به حين يرى أشخاصا مسالمين يقتلون ويصابون جراء هذه الأسلحة.

ويتميز رشاش كلاشينكوف كما يصفه مصممه بالجمع بين البساطة والأمان والمتانة والجودة العالية. وتستخدم جيوش أكثر من ٥٥ بلدا رشاش كلاشينكوف الذي دخل أيضاً في أعلام وشعارات ٦ دول. وقد كرس ميخائيل كلاشينكوف أكثر من ٥٠ عاما من حياته للعمل في مصنع الأسلحة في مدينة ايجيفسك الذي يعمل حتى وقتنا الحاضر في الوقت الذي يأسف لاستخدام بندقيته في الحروب الأهلية قائلا: "ابتكرتها للدفاع عن وطني".

تجارة السلاح "تعتبر من أهم أنواع التجارات المنتشرة في كل مناطق العالم لما تعيده على اصحابها من مكاسب مالية بالإضافة لما تعطيه لصاحبها من سلطه في مجتمعه ودولته. واسواق السلاح في الوطن العربي منتشره وعلى نطاق واسع وخصوصا اليمن والسودان والصومال ومصر والعراق وفلسطين كما أن أفغانستان وباكستان وفنزويلا وكولومبيا من أشهر اسواق السلاح الخفيف والمتوسط.

على صعيد متصل، أظهرت دراسة سنوية أرسلت إلى الكونغرس الأميركي أن الهند طلبت شراء أسلحة قيمتها ٥,٧ مليارات دولار لتتفوق على السعودية والصين وتصبح أكبر مشتر للسلاح بين الدول النامية.

وحسب الدراسة التي تعتبر أكثر الدراسات المعنية بتجارة الأسلحة التقليدية مصداقية فإنه ببلوغ قيمة طلبات الشراء الهندية ١٥,٧ مليار دولار تكون الهند قد تفوقت على الصين التي يبلغ نصيبها السنوي ١٥,٣ مليار دولار، وتصبح بذلك أكبر مشتر للسلاح في العالم النامي خلال فترة السنوات الثماني، حتى عام ٢٠٠٤.

وكتب مؤلف الدراسة ريتشارد غريميت يقول إن الدراسة تشرح كيف تغيرت أنماط تجارة السلاح العالمية في سنوات ما بعد الحرب الباردة، وما بعد حرب الخليج، وأضاف في محادثة هاتفية "برنامج الهند المتواصل للتحديث الدفاعي يوضح رغبتها في أن تصبح قوة سياسية عسكرية ذات نفوذ في آسيا".

وحسب الدراسة فإن الولايات المتحدة الأميركية تصدرت مرة أخرى قائمة المتاجرين مع الدول النامية، إذ فازت بصفقات قيمتها ٦,٩ مليارات دولار عام ٢٠٠٤ أي ما نسبته ٣١,١٪ من إجمالي التعاقدات العالمية نزولا من ٤٣,١٪ عام ٢٠٠٣.

وجاءت روسيا في المركز الثاني بنصيب ٥,٩ مليارات دولار من صفقات السلاح صعودا من ٤,٣ مليارات دولار عام ٢٠٠٣، وبلغت حصة روسيا من كل عقود السلاح في العالم ٢٧,١٪ عام ٢٠٠٤ مقارنة مع ٢٨,١٪ عام ٢٠٠٣.

واحتلت السعودية المركز الثاني بين الدول النامية في مشتريات السلاح في العالم النامي بصفقات قيمتها ٢,٩ مليار دولار، وجاءت الصين في المركز الثالث بنصيب ٢,٢ مليار دولار من التعاقدات، وأظهرت الدراسة أن آسيا كان لها نصيب الأسد من مبيعات الأسلحة الروسية في فترة الدراسة، إذ ارتفع إلى نحو ٨٢٪ من إجمالي التعاقدات في أنحاء العالم من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٤.

وعلى النقيض من ذلك كان للولايات المتحدة ٢٦٪ فحسب من صفقات الأسلحة في آسيا خلال فترة الدراسة، وكان الجزء الأكبر من صفقات الأسلحة الأميركية أو ٦٦٪ في الشرق الأدنى، ومنها مبيعات إلى السعودية ومصر وسلطنة عمان وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة.

احتفاء عراقي خجول بيوم السلم العالمي

بغداد/ إذاعة العراق الحر

في اليوم العالمي للسلام الذي يوافق الحادي والعشرين من أيلول، دعا عراقيون الى اشاعة السلام في بلادهم ووقف العنف وحماية الانسان العراقي.

وأكد شبّان عراقيون على ضرورة أن تقوم الحكومة الحالية والمقبلة، باشاعة مفاهيم السلام، وتمنى المواطن اسامة مؤيد ان يعم السلام في العالم اجمع، ويرى الشاب مصطفى حسين ان السلام لايعني نبذ العنف والقتال فحسب، وانما السلام بين النفوس وبين الاهل والناس، مؤكدا ان السلام بات ينطق على الالسن فقط سواء في العراق او في العالم. يشار الى ان الامم المتحدة اقرت اليوم العالمي للسلام في ٢١ من ايلول عام ١٩٨١، وجعلته يوماً لنبذ العنف، ووقف اطلاق النار بين المتحاربين في العالم، وتنظيم احتفالات تدعو الى توعية الجمهور بالقضايا المتعلقة بالسلام.

وربط امين عام الامم المتحدة بان كي مون اليوم العالمي للسلام في هذا العام مع الاحتفال بالسنة الدولية للشباب التي انطلقت في ١٢ آب الماضي، واقامة فعاليات بالمناسبة من شانها تعزيز المثل العليا واحترام حقوق الإنسان والتضامن بين الأجيال والثقافات والأديان والحضارات، وهي العناصر الرئيسة التي تعزز أسس سلام مستدام. وفي العراق، لا تبدو هناك مؤشرات جادة للاحتفال بيوم السلام العالمي، خصوصا من قبل المؤسسات التي تعنى بالشباب، وذكر مدير المرصد الوطني للشباب في وزارة الشباب والرياضة مهند شهيد ان الوزارة اكتفت بالنشاطات التي هيأتها في وقت سابق للإحتفال بمناسبة السنة الدولية للشباب التي يتناول بعضها قضية السلام. وأكد رئيس لجنة الشباب والرياضة في محافظة بغداد عبد الكريم جاسم ان اللجنة ستصدر فقط بياناً بالمناسبة، بالرغم من اهمية اليوم العالمي للشباب وضرورة التوسع باقامة فعاليات تعمل على توعية الشباب بمفاهيم السلام وتنظيم مسابقات لبحوث علمية تخص السلام وغيرها من الانشطة.